فوجيت امراة بالاسكندرية وكانت
مسروقة عن نفسها في بيتها في حالة
حسنة فقيل لها ما فعل الله بك
قالت مات اليوم الشيخ الصالح سيدي
ابو الحسن الشاذلي وقد بحميثرة فجعل
الله لكل من مات في ذلك اليوم من
المسلمين في مشارق الارض ومغاربها
من اجله وبقي الله في من اجله تعظيما
له واكراما به رضي الله عنه فلما قدم
الحاج اخبروا بموته فوجدوا التاريخ
صحيحا وتوفي رضي الله عنه في شهر
شوال سنة خمسين وستمائة وهو
ابن ثلاثة وستين سنة وسمعت
الشيخ ابو العزائم ماضي يقول صفته
رضي الله عنه انه كان ادم اللون نحيف

الجسم

الجسم طويل القامة خفيف العارض
طويل اصابع اليدين كانه حجازي فصيح
اللسان عذب الكلام وكان يقول
اذا تكلم واستغرق في الكلام ألا رجل من
الحيران يحفل عنا هاذه الاسرار
هلموا الى رجل صيره الله بحر الانوار
وقال رضي الله عنه ليلة اخذت
مبايعتي من رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكتتفا من خوامر الاسما
فلو ان الجن والانس يكتبون عني
الى يوم القيامة لكلوا وملوا رضي
الله عنه وارضاه وحدثني الشيخ
الصالح ابو العزائم ماضي بتونس المحروسة
وكذلك حدثني الشيخ المبارك سبيعة
شرف الدين ولد سيدي ابي الحسن

Copyright © King Saud University